[241] (70) * (باب) * * (الحسنات بعد السيئات) * * (وتفسير قوله تعالى: ان أحسنتم أحسنتم لانفسكم) * الايات: هود: إن الحسنات يذهبن السيئات (1) اسرى: إن أحسنتم أحسنتم لانفسكم وإن أسأتم فلها (2) الفرقان: إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل ا سيئاتهم حسنات وكان ا غفورا رحيما (3) النمل: إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم (4) _____ = على نفسه لا يجنى والد على ولده ولا مولود على والده - أقول: ومنه قوله تعالى: واخشوا يوما لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا - لقمان: 33 - وفيه: أخرج عبد بن حميد وابن أبى حاتم عن عكرمة قال: قال: - يعنى ابن عباس -: ان الوالد يتعلق بولده يوم القيامة فيقول: يا بنى أي والد كنت لك فيثنى خيرا فيقول يا بنى انى احتجت إلى مثقال ذرة من حسناتك أنجوبها مما ترى، فيقول له ولده: يا أبت ما أيسر ما طلبت ولكني لاأطبق أن أعطيك شيئا، أتخوف مثل الذى تخوفت، فلا استطيع أن أعطيك شيئا، ثم يتعلق بزوجته فيقول: يا فلانة أي زوج كنت لك فتثنى خيرا فيقول لها: فانى اطلب اليك حسنة واحدة تهبها لى لعلى انجو مما ترين، قالت: ما أيسر ما طلبت ولكني لااطيق ان اعطيك شيئا اتخوف مثل الذى تخوفت، يقول ا وان تدع مثقلة إلى حملها الاية (1) هود: 114 (2) أسرى: 7 (3) الفرقان: 70 (4) النمل: 11، وفى الاصل وهكذا نسخة الكمبانى المزمل _____